

التعليق على تفسير القرطبي (١) - مقدمة (١) - الأحد ٤٣٤١-٥-٨ هـ

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب

یا لطیف

ما هي بليتي عبد الناصر قلت لك

العالمين: وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى الله وصحيه اجمعين - 00:00:00

اما بعد في هذه الليلة المباركة ليلة الاثنين من هذا الشهر نعيد قراءة في تفسير وفي تقدير من اعظم التفاسير اذا استثنينا التفسير بالمؤثر للطبرى وابن كثير والبغوى وغيرها مما يعني بالاثر والرواية وتفسير كلام الله جل وعلا باقوال الرسول عليه الصلاة -

00:02:51

والسلام والصحابة والتابعين مع تعدد وتنوع مشارب المفسرين نرى ان هذا التفسير من اهمها بعد ما ذكرنا ومن اكثراها فائدة طلاب العلم. مع انه لم يهمل جانب الاثر. ففي التفسير ما يزيد على - 00:03:41

00:03:41 -

رأى عشرة الاف حديث. هذا التفسير القرطبي فيه ما يزيد على عشرة الاف حديث وفيه من البحوث العلمية في فنون شتى ومن اهمها اللغة بجميع فنونها والشعر والاهتمام بهذا الجانب منبرة طباعته دار الكتب المصرية - 00:04:08

اهتمامها باللغة وبجميع فنونها والشعر ولاهتمامها بهذا الجانب منبرة طباعته دار الكتب المصرية - 00:04:08

وهي لا تطبع الكتب الشرعية لا سيما في القسم الادبي الذي طبع فيه هذا الكتاب لكن كل ما تريده تجده فيه من البحوث التي تحتاج اليها في فهم كلام الله جل - 00:04:46

00:04:46 -

وعلى وفيه ايضاً وما اولاه المصنف عناية فائقة من الاحكام والباحثات الفقهية حتى كانك تقرأ في كتاب فقه ومن اوسع كتب الفقه ويذكر في الاية الواحدة من المسائل العشرات وذكر في آية الدين على سبيل المثال ستين مسألة. وذكر في غيرها كثير - [00:05:08](#) ويذكر من اقوال العلماء والفقهاء في المسألة الواحدة ما يزيد على عشرة اقوال وفي كفارة التحرير لما تحرم ما احل الله قد فرض الله لكم تحلة ايامكم ذكر ثلاثة عشر قولًا - [00:05:49](#)

نقا عن ابن العرب ثلاثة عشر وزاد عليها الى ثمانية عشر قرن. في المسألة. فالكتاب باب مليء بالعلم وخفيف في القراءة للتنوع الذي فيه ولهذا كله عنيت بطبعه دار الكتب المصرية ورثيحة مطبعة بولاق. لما - 00:06:12

00:06:12 -

انتهت مطبعة فلان ان شئت دار الكتب المصرية وهي حكومية في الاصل وعنایتها في كما قلت في اللغة والادب والتاريخ. ويندر ان
تطبع كتابا شرعا ولكن لكثره مباحثه اللغوية وكثرة الاشعار كانك تقرأ في ديوان من دواوين - 00:06:41

00:06:41 -

ويُنقل عن أئمة اللغة نقول طالب العلم باسم الحاجة إليه المقصود أن هذا الكتاب كتاب نفيس وكتاب مفيد لطالب العلم وفوائده
شتى قد يستنبط من الآية أو يذكر تحت الآية مسائل قد تكون بعيدة عن - 00:07:09

00:07:09 -

المراد يوم يقوم الناس لرب العالمين ذكر فيها احكام القيام للناس متى يقام للشخص ومتى لا يقام ومتى في كلام طويل وفي اخر سورة الاعراف ذكر احكام سجود التلاوة واستطرد فيه استطرادا لا تجده في كتب الفقه - 00:07:40

00:07:40 -

في الاعتقاد لا سيما في الصفات فهو يسلك مسلك التأويل - 00:08:13

00:08:13 -

ومن مقاصد الدرس بيان هذه المسائل والتعليق عليها. بما يتفق مع مذهب السلف الصالح وقد جرى هذا التعليق في قراءة الكتاب الاولى التي ابتدأت من سنة احدى عشرة واربع مئة والف الى ثلاث وثلاثين. اثننتين وعشرين سنة - 00:08:42

00:08:42 -

والذى دعانا الى اعادة قراءته ان القسم الاول ويقع في ستة مجلدات او سبعة لم يسجل ما بدأنا بتسجيل الدروس الا سنة ستة عشرة ثم المسجل موجود وما قبل التسجيل - 00:09:11

00:09:11 -

رأى بعض الاخوان الناصحين الذين حضروا الدرس ضرورة اعادته من اجل ان يسجل. تعاقب على قراءاته عدد من طلاب العلم الى سنة عشر: لما توفي ، الشیخ عبد الرحمن الصفر وقرأ فيه - 00:09:44

كما كبيرا من الثمانية الاولى خلفه شيخنا الشيخ سليمان ومن سنة عشرين الى ان انتهى وبهذه وفقه الله ولو الشيخ ما هو موجود تكلمنا بما يناسب لكن الشيخ ما يرضي - 00:10:13

على كل كتاب لاهميته كثير من المشايخ وطلاب العلم قد لا يعطونه حقه من العناية والرعاية ذكر لي بعض الكبار اين انت من تفسير اين كثير تذهب الى القرطبي - 00:10:38

وكذا وكذا وين تفسير ابن كثير؟ تفسير ابن كثير على العين والرأس قرأناه أكثر من مرة قرأته على الشيخ ابن باز ولم نكمله وتفسير الطبرى كذلك فقرأنا فيه الى سورة ابراهيم وكثير من الكتب والله الحمد والمنة قرأنا فيها - 00:10:59

لكن هذا الذي بدأناه من اوله الى اخره ومنذ عشر سنين ونحن في تفسير ابن كثير. وعن طالب قالت بنا الحياة العزم على اتمامه هذا التفسير ترتيب المسائل فيه يجذب طالب العلم - 00:11:26

وطباعته في دار الكتب المصرية ايضاً مغربية للقراءة مغربية طبعه أول ما طبع في دار الكتب المصرية الطبعة الأولى بدأت سنة الف
وثلاث مئة وواحد وخمسين ألف وثلاث مئة وواحد وخمسين الطبعة الأولى - 00:11:48

وتصدر منها مجلدان الاول والثاني وهذا الجزء ليس عليها تعليلات ولا احالات ولم تذكر الآيات. لأن المفسر ما ذكر الآيات قوله كذا
يبدأ يذكر جزء يسبر من الآية وبما يفهم منه القصد - 00:12:28

ثم يستطرد فيما يتعلق بالآية. الآيات ما ذكرت كما ذكرت في الطبعات التي تليها. هذا الاول والثاني سنة الف وثلاث مئة وواحد وخمسين وليس على تعليقات ولا ايحاءات طبع الاول والثاني بهذه الكيفية - 00:13:01

طبع مرة ثانية من اوله الى اخره سموه الطبعة الاولى الثانية الاولى من بعد من الثالث فما بعد. اولى وفيها الآيات وفيها احالت. ثم طبعه مرة ثانية مرة ثانية ذكروا فيه الآيات والاحالت وهذه الطبعة الثانية سنة ثلاث وخمسين. يعني بعد سنتين - 28:13:00

الثالث فما بعد؟ اولى تكمل الاثنين لكن فيها الحالات وفيها ذكر الآيات - 00:14:04

يستفيد منها طالب العلم الاحوالات مهمة جدا يعني اذا كان المبحث تقدم يذكر لك الجزء الصفح وهذا مهم لطالب العلم يبحث في
عشرين مجلد صعب ثم طبع الكتاب ثانية من اوله الى الثاني عشر - 00:14:32

وكملوه من الثالث عشر الى اخره بالاولى وهذه هي التي تسمى الطبعات الاصلية هذه هذه ثانية وهذه ثالثة. ثلاثة المجلد الاول فقط.
ما في بعد الاول شيء اسمه ثلاثة الاول طبعوه ثالثا - 00:14:55

ثم طبع بعد هذه طبعة ما عليها رقم في الجزء الاول يمكن طبعه خمس مرات والثاني ثلاثة مرات وما بعد ما تم طبعه من المجلدات على نسخ كثيرة عشر نسخة. طبع - 00:15:26

سنة الف وثلاث مئة واثنتين وسبعين وسموها ثانية مع انه طبع ثانية وثالثة غير هذى طبع مرة ثانية وثالثة غير هذه. لكن سموها الثانية علشان يطبعون الكتاب كامل بهذه الطريقة - 00:16:02

هذه ثانية سنة الف وثلاث مئة وأثنين وسبعين. الثالثة بمستغرب طالب العلم وتعجب ولا يجد تأويل لهذا الثالث سنة الف وثلاث مئة واربعة وخمسين قبلها بعشرين سنة والثانية بنفس التاريخ - 00:16:24

ثلاث وخمسين قريب من هذه. والواحدى سنة واحد وخمسين. على كل حال الكتاب يحتاج الى اهتمام وعنایة من طالب العلم. وينتقمي له نسخة من النسخ التي فيها الحالات وفيها التعلیقات - 00:16:44

ومر علينا في الطبعة الاولى في غير الدرس مكان يحتاج الى تعليق يوضح الى توضيحه ثلاثة اسطر من لسان

على كل حال هذا الكتاب لا يحتاج إلى استطراد في بيان مزاياه هو مشكلته في المسائل العقدية ومشكلاته في الأحاديث الضعيفة

والموضوعة وفي هذا الباب حاطب ليل ولا يحسن العزو الى مصادر السنة النبوية. قد يكون الكتاب في البخاري ويقول اخرجه ابن

ماجة - 00:17:42

ماجوا بالفعل لكنه موجود في الصحيحين هذا لقصر باعه في هذا الباب وذكرت لكم ان في الكتاب اكثر من عشرة الاف حديث بحيث اني جردت الجزء الاول فيه ست مئة. وشرعت في في تحريرها - 00:18:12

فقصرت الهمة وعجزت عن ذلك فارجأته ما ندرى الى متى مع كثرة المشاغل تعدد المطالب سواء كانت الاسرية او العلمية او ما اشبه ذلك المقصود ان الله ييسر ونتم ما بدأنا به - 00:18:35

قلنا ان اعظم الاشكالات فيه المسائل العقدية وهذه ولله الحمد في العرفة الاولى علقنا عليها كله لكن المشكلة اللي ما سجل عدم الاهتمام العزو الاحاديث وانتقاء الالفاظ من الصحيحين وغيرهم - 00:19:01

والنزول الى مثل ابن مثل ابن ماجة او الحكيم الترمذى او غيرهما الرجل فيه نفس الوعظ والاهتمام بالرقائق فمات مناسبة الا يأتي بكلام يلامس القلوب وله في في هذا الباب مؤلفات - 00:19:26

طبع اخيرا في المطابع العصرية في بيروت وغيرها اكثر من مرة وبعضهم وزعم تحقيقه في بعضها خلو من ذلك من افضل ما طبع او من افضل الطبعات الحديثة الطبعة في مؤسسة الرسالة - 00:20:03

الدكتور عبدالله بن عبد المحسن التركي صدر بتحقيق ثلاثة من يعاني هذا الشأن ويعملون مع الدكتور عبدالله في مكتب التحقيق عنده على كل حال هذه طبعة جيدة. ولا اقول انها مئة بالمئة. لكن انا ما زلت معلق - 00:20:30

بالطبعات القديمة لا سيما وانا اعتمد اعتمادا كلها على الطبعة الثانية من دار الكتب التي فيها الارقام الاحالة تقدم وسيأتي وفيها ايضا عزو عزو النصوص الابيات وغيرها والاقوال فالكتاب مخدوم يعني - 00:21:00

خدمة تامة وكل له فيما يعشق مذهب بعض الناس يقرأ في الطبعات الحديثة ولا عندهم مشكلة وهي مناسبة لبناء العصر لكن الكبار كبار السن يا ابو شي يناسبهم بعض الناس يقول استغرب حينما تمدح الطبعات الصفراء - 00:21:23

وطبعا كذا الميمونة قس الرسالة في خمسين مجلد او الميمونة من المسند طبعت الرسالة خمسين مجلد نعم وقس الميمونة من المسند ست مجلدات قد يكون التفريق بينهم هي مطبوعة ومحققة ومعلق عليها ومحكم على احاديثها وتلك خلو - 00:21:54

لو تبي تحط نقطة على الورقة ما لقيت لها مكان لكن هل القيمة معتبرة في التفارق بين بينها في النفاوة وعدتها هم الميمونة تشتري بقيمتها خمسة عشر نسخة من الرسالة من من خمسين مجلد - 00:22:29

بعض الناس يقول هذا هوس ما في فایدة المحققات وتعليق وورق يطاوعلك وبعض الطبقات لا سيما الهندية وانت تقرأ فيها ان كان عندك مروحة تطفيفها تشدق الورق وبعض الناس مفتون فيها - 00:22:54

واقيامها في السوق حدث ولا حرج وعلى كل حال كله فيما يعشق مذهب وبعض الناس يصرف على الاسفار اكثر من هذه بكثير والرحلات والنزهات وبعض الناس يهتم بهذه الامور وقيمتها فيه - 00:23:19

ما ما يقال انها خسارة الكتاب ذكر مؤلفه انه جرده من الاخبار الاسرائيلية بينما التفاسير المأثورة فيها اسرائيليات كثيرة ومنها الطبرى وابن كثير والبخوى وغيرها واكثر منها بعض التفاسير مثل الخازن - 00:23:46

والسمرقندى وبعض المفسرين حشوها وملؤوها بالاخبار الاسرائيلية التي بعضها يخالف المعقول فضلا عن المنقول القرطبي قال انه نسف الكتاب الا عند الضرورة الا عند الضرورة الاحتياج في الى هذا الخبر لفهم الاية - 00:24:28

او بالبيان مقصد من مقاصدها ولكن ذكر اشياء وهي قليلة بالنسبة لحجم الكتاب من الاخبار الاسرائيلية لا داعي لذكرها واظن في مقدمة الطبعة الاولى او الثانية. الاولى ما فيها مقدمة. دار الكتب - 00:24:57

يقول من ذلك انه خالف احيانا ما اشترطه على نفسه في مقدمة كتابه اذ يقول واظرب عن كثير من قصص مفسرين واخبار المؤرخين الا ما لا بد منه ولا غنى عنه للتبيين - 00:25:28

يقول المقدم لهذه الطبعة فليس مما لا بد منه او لا غنى عنه ما ينقله عن كعب الاخبار ان ابليس تغلغل الى الحوت الذي على ظهره

الارض كلها فالقى في قلبه فقال هل تدرى ما على ظهرك - [00:25:51](#)
يا لوسيا اسم الحوت من الامم والشجر والدواب والناس والجبال لو نفختهم القيتهم عن ظهرك اجمع قال فهم لو تي بفعل ذلك فبعث الله دابة فدخلت في منخره فعج الى الله منها فخرجت - [00:26:24](#)

وليس مما لا بد منه ان الحياة التي كانت تخدم ادم عليه السلام في الجنة فخانته ان مكنت عدو الله من نفسها واظهرت العداوة له هناك فلما اهبطوا تأكيدت العداوة وجعل - [00:26:53](#)

وجعل رزقها التراب وليس مما لا بد منه ذكر امثلة من هذه لكنها بالنسبة لما يوجد في كتب التفسير يسيرة جدا وبالنسبة لحجم الكتاب يعني الكتاب في جملته هو كتاب لغة - [00:27:15](#)

قبل ان يكون كتاب تفسير لان اللغة هي لغة القرآن. ولا يمكن ان يتصدى لتفسير القرآن من لا احتمال له من لا اهتمام له باللغة وهو ايضا كتاب احكام وذكرنا ان فيه من بحث المسائل ما لا يوجد في كتاب - [00:27:37](#)

تب الفقهاء من الاستطراد والتعليق والتدليل فرحمهن الله واياه رحمة واسعة سـ المقدمة احسن من المؤلف من كلام المؤلف بـمـ باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلـ الله وسلم على نبيـنا محمدـ قبل - [00:27:57](#)

ان نبدأ قد يحصل لـبس عند بعض الطـلـاب والباحثـين بين القرطـبـي المفسـر وبين ابـي العباس القرطـبـي صاحـب المـفـهـم لـما اـشـكـلـ من تلـخـيـصـ مـسلـمـ اـبـي العـبـاسـ شـيخـ المـفـسـرـ. وكـثـيراـ ما يـنـقـلـ اـهـلـ المـفـسـرـ - [00:28:53](#)

بنفس الاسـلـوبـ الذي يـنـقـلـ اـبـي الـقـيمـ عن شـيخـ الـاسـلـامـ فيه تـقـوـلـ سـمعـتـ شـيـخـناـ اـبـي العـبـاسـ مـرـارـاـ يـقـوـلـ هـذـهـ عـبـارـةـ اـبـي الـقـيمـ. وـقـالـ
شـيـخـناـ اـبـي العـبـاسـ وـاخـتـارـ شـيـخـناـ اـبـي العـبـاسـ اـبـي العـبـاسـ صـاحـبـ المـفـهـومـ وـهـوـ شـيـخـ لـابـي عـبـدـالـلـهـ المـفـسـرـ - [00:29:21](#)

من الـطـرـائـفـ اـنـ قـرـأـتـ بـحـثـاـ اـحـيـلـ اـلـيـ مـنـ اـحـدـ الـجـهـاتـ فـوـجـدـتـ الـبـاحـثـ يـنـقـلـ رـأـيـاـ لـشـيـخـ الـاسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ وـمـصـدـرـهـ تـفـسـيـرـ القرـطـبـيـ
قـائـلـ رـأـيـ شـيـخـ الـاسـلـامـ حـطـ عـنـوانـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ كـذـاـ وـكـذـاـ لـانـ لـانـ القرـطـبـيـ سـأـلـتـ شـيـخـناـ اـبـي العـبـاسـ وـهـوـ يـعـرـفـ اـنـ اـبـي الـقـيمـ يـقـوـلـ سـأـلـتـ
شـيـخـناـ اـبـي العـبـاسـ - [00:29:47](#)

طـيـبـ هـلـأـ شـفـتـ التـوـأـمـ رـأـيـتـ التـوـارـيـخـ اـبـي الـقـيمـ تـوـفـيـ سـبـعـ مـنـةـ وـوـاحـدـ وـخـمـسـيـنـ سـبـعـمـائـةـ وـوـاحـدـ وـخـمـسـيـنـ. وـالـقـرـطـبـيـ هـذـاـ تـوـفـيـ
سـتـ مـنـةـ وـوـاحـدـ وـسـبـعـيـنـ يـعـنـيـ قـبـلـ قـبـلـ اـبـي الـقـيمـ ثـمـانـيـنـ سـنـةـ - [00:30:24](#)

فـالـمـقصـودـ اـنـ النـبـاـهـ لـابـدـ اـنـ تـوـجـدـ فـيـ بـاـحـثـ وـلـاـ يـقـعـ فـيـ مـثـلـ هـذـاـ صـحـيـحـ اـنـ عـبـارـةـ لـمـنـ اـدـمـنـ النـظـرـ فـيـ كـتـبـ اـبـي الـقـيمـ وـلـاـ يـعـرـفـ
التـوـارـيـخـ يـجـزـمـ مـنـ كـثـرـ مـاـ يـسـمـعـ - [00:31:00](#)

كـثـرـ مـاـ يـقـرـأـ بـيـجـزـمـ اـنـ لـشـيـخـ الـاسـلـامـ تـرـوـضـتـ نـفـسـهـ عـلـىـ ذـلـكـ وـلـكـ بـيـنـهـمـاـ ثـمـانـونـ عـامـاـ فـيـ نـسـبـةـ الـلـيـ قـلـتـ بـهـاـ وـرـحـلـ اـلـىـ الـمـشـرـقـ هـوـ
اـنـدـلـسـيـ وـرـحـلـ اـلـىـ الـمـشـرـقـ وـقـامـتـ بـمـصـرـ - [00:31:19](#)

بـمـنـيـةـ اـبـنـ حـصـيـبـ لـاعـبـ اـبـنـ حـصـيـبـ نـعـمـ هـذـاـ هـنـاـ المـهـمـ بـمـنـيـةـ اـبـنـ خـصـيـبـ وـتـوـفـيـ وـدـفـنـ بـهـاـ فـيـ لـيـلـةـ الـاثـنـيـنـ التـاسـعـ مـنـ شـوـالـ سـنـةـ
اـحـدـيـ وـسـبـعـيـنـ وـسـتـمـائـةـ هـوـ اـنـدـلـسـيـ قـرـطـبـةـ اـرـيدـ اـنـهـاـكـ وـنـشـأـ وـطـلـبـ الـعـلـمـ ثـمـ اـنـتـقـلـ اـلـىـ مـصـرـ سـكـنـهـاـ حـتـىـ مـاتـ - [00:31:51](#)

هـاـ فـيـ تـرـجـمـتـهـ فـيـ تـفـسـيـرـ الـكـتـبـ الـتـيـ نـقـلـ مـنـهـاـ الـمـصـادـرـ يـعـتـمـدـ اـعـتـمـادـاـ اـغـلـبـاـ عـلـىـ اـبـنـ عـرـبـيـ وـعـلـاءـ عـلـىـ الرـازـيـ عـلـىـ الزـمـخـشـريـ
قـلـيـلاـ وـلـكـ اـعـتـمـادـهـ عـلـىـ اـبـنـ عـرـبـيـ وـعـلـىـ الـمـحـرـرـةـ وـجـيـزـ - [00:32:41](#)

ابـنـ هـاـ؟ـ اـبـنـ عـطـيـةـ وـغـيـرـكـ مـصـادـرـهـ كـثـرـ فـيـ تـفـسـيـرـ وـفـيـ الـلـغـةـ اـكـثـرـ وـعـلـىـ كـلـ حـالـ هـوـ الـكـتـابـ مـبـسـوـطـ وـالـنـقـوـلـ فـيـ كـثـيـرـ وـيـعـزـوـ نـقـلـهـ
مـنـ هـذـهـ الـكـتـبـ وـهـذـهـ مـنـ بـرـكـةـ الـعـلـمـ بـلـاـ شـكـ - [00:33:25](#)

انـ يـظـافـ القـوـلـ اـلـىـ قـائـلـهـ وـقـدـ يـغـفـلـ وـلـاـ يـعـزـوـ. وـعـلـىـ كـلـ حـالـ الـكـتـابـ مـثـلـ مـاـ ذـكـرـنـاـ نـفـيـسـ وـيـحـتـاجـ اـلـيـ طـالـبـ الـعـلـمـ وـقـدـ يـقـوـلـ قـائـلـ اـنـ
بـحـاجـةـ اـلـىـ اـخـتـصـارـ بـدـلـ مـاـ يـذـكـرـ سـتـيـنـ مـسـأـلـةـ يـقـتـصـرـ عـلـىـ عـشـرـ مـثـلـاـ هـيـ اـهـمـهاـ - [00:33:51](#)

لـكـ الـبـقـيـةـ لـهـاـ اـهـمـيـةـ مـسـائـلـ فـقـهـيـةـ تـكـلـمـ فـيـهاـ اـهـلـ الـعـلـمـ فـالـمـقصـودـ اـنـ الـكـتـابـ عـوـدـهـ اـلـيـهـ وـانـ كـانـ صـعـبـةـ لـانـ الـاجـزـاءـ الـبـاقـيـةـ الـتـيـ مـاـ
سـجـلتـ تـحـتـاجـ اـلـىـ وـقـتـ طـوـيـلـ وـلـكـ نـخـتـصـرـ فـيـ التـعـلـيقـ - [00:34:14](#)

وـالـمـدـاخـلـاتـ وـنـكـثـرـ مـنـ الـقـرـاءـةـ فـيـ الـكـتـابـ فـيـ فـيـ الـمـنـاسـبـاتـ وـعـسـيـ اللـهـ بـيـسـرـ الـكـتـابـ اـثـرـ فـيـ مـنـ بـعـدهـ. يـعـنـيـ اـسـتـفـادـ مـنـ مـنـ بـنـ عـطـيـةـ

ومن ابن العربي وغيرهما واثر في الشوكاني مثلا - 00:34:37

الشوكاني قسم تفسيره الى قسمين الرواية والدراءة اكثرا ما كتب في الدراءة نقا عن القرطبي واما الرواية فهي من الدر المنشور ايضا الشنقيطي في اضواء البيان مصدر من اعظم المصادر عنده ابن القرطبي - 00:35:14

وينقل عنه بالصفحات والنقول عنه كثيرة حتى قصص قصص ما لها علاقة بالتفسير نقلها عن القرطبي في مواضع كثيرة منه ولعله هو المصدر الاول بالنسبة للشنقيطي لما يشتراكان فيه من بيان الاحكام - 00:35:41

سم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين قال الامام القرطبي رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم - 00:36:06

وبه نستعين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليما قال الشيخ الفقيه الامام العامل العالى العلامة المحدث ابو عبدالله محمد ابن احمد ابن ابى بكر ابن ابى بكر ابن فرح الانصارى - 00:36:38

الانصارى الخزرجي الاندلسي ثم القرطبي رضى الله عنه الحمد لله المبتدأ بحمده الحمد لله المبتدأ بحمد نفسه قبل ان يحمده حامد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الرب الصمد الواحد الحي القيوم - 00:37:06

الذى لا يموت ذو الجلال والاكرام. والمواهب العظام. والمتكلم بالقرآن والخالق للانسان والمنعم عليه بالايمان. والمرسل رسول البيان محمدما صلى الله عليه وسلم. ما اختلف الملوان وتعاقب الجديدان. ارسله بكتابه المراد بهما الليل والنهار - 00:37:34

الملوان الليل والنهار وكذلك الجديدان كل يوم تطلع فيه الشمس وهو صبح جديد وكل يوم تغرب فيه الشمس فهو ليل جديد فهما الجديدان نعم. ارسله بكتابه المبين الفارق بين الشك واليقين. الذى اعجزت - 00:38:09

وصحاء معارضته واعيشه الانباء مناقضته واخرست البلاغء مشاكلته واعيشه الانباء. نعم واعيشه الانباء مناقضته واخرست البلاغء مشاكلته. فلا يأتون بمثله ولو كان بعضهم ظهيرا جعل امثاله عبرا لمن تدبرها. واوامرها هدى لمن استغفر - 00:38:36

صارها وشرح فيه واجبات الاحكام. وفرق فيه بين الحال والحرام. وكر فيه والقصص للافهام وضرب فيه الامثال وقص فيه غيب الاخبار. فقال تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء. خاطب به اولياءه ففهموا. وبين لهم - 00:39:11

فيه مراده فعلموا. فقرأ في القرآن حملة سر الله المكنون. وحفظة علمه المخزون وخلفاء انبائه وامناوه وهم اهله وخاصته وخيرته واصفياوه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اهلين منا - 00:39:41

قالوا يا رسول الله من هم؟ قال هم اهل القرآن اهل الله وخاصته. اخرجه في سننه وابي بكر وابو بكر البزار في مسنده فما احق من علم كتاب الله ان يزدجر بنواهيه. ويذكر ما شرح له رواه - 00:40:11

غير هذين ما جوه البزار ايه ما اظنه ان يقصر في العزو شو من حديث انس يعني حديث حسن وليس الحديث في القسم المطبوع من مسنده البزار وهو في مسنده احمد - 00:40:39

قد يكون في البزار قسم غير المطبوع ما يجزم حتى يمسح الكتاب كاما وما دام في مسنده احمد او فهل يستدرك عليه بتخرجه من كتاب ابن ماجة وهو موجود في المسنده - 00:41:58

هو الكلام على تقديم السنن على المسانيد صناع المسائل.شيخ الاسلام يرى ان مسنده احمد في منزلة سنن ابى ابى داود شرط واحد والطريقة واحدة وابو داود من طلاب الامام احمد من الاخرين عنه - 00:42:19

وابن ماجة اكثر في الرواية الضعفاء والحاديـت الضعـيفـة ودونـها فيـ رـتـبة - 00:42:49

ما جعل على المسانيد فيـدعـى الجـفلـة ودونـها يـعنيـ السنـنـ ما جـعـلـ علىـ المسـانـيدـ فيـدعـىـ الجـفلـةـ يـعنيـ الحـدـيـثـ يـدعـونـهـ الجـفلـ يعنيـ بالعمومـ ما يـنقـونـ تـنقـيـةـ اـهـلـ السـنـنـ كـمـسـنـدـ الطـيـالـسـ وـاحـمـدـ وـعـدـهـ لـلـدارـمـيـ اـنـتـقـدـاـ - 00:43:11

لانه من الصلاة عـدـ الدـارـمـيـ مـنـ المسـانـيدـ وـهـوـ فيـ حـقـيقـتـهـ سنـنـ لـاـنـهـ مـرـتـبـ عـلـىـ الـابـوابـ لـاـ عـلـىـ الصـحـابـةـ وـالـكـلـامـ فـيـ هـذـاـ يـطـوـلـ وـرـفـضـناـ فـيـ مـنـاسـبـاتـ كـثـيرـةـ نـعـمـ فـمـاـ اـحـقـ مـنـ عـلـمـ كـتـابـ اللهـ انـ يـزـدـجـرـ بـنـواـهـيـهـ وـيـذـكـرـ ماـ شـرـحـ لـهـ فـيـهـ - 00:43:39

يخشى الله وينتقميه ويراقبه ويستحيي فانه قد حمل اعضاء الرسل وصار شهيدا في القيامة على من خالف من اهل الملل. قال الله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس. الا وان - [00:44:06](#)

الحجۃ على من علمه فاغله او كدوا منها على من قصر عنه وجھله ومن اوتی علم القرآن فلم ينتفع وزجرته نواهیه فلم يرتدع. وارتكب من مآثم قبيحة ومن الجرائم فضوحا. كان كان القرآن حجۃ عليه. وخصما - [00:44:32](#)

لديه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن حجۃ لك او عليك. خرجه مسلم فالواجب على من خصه الله بحفظ كتابه ان يتلوه ان يتلوه حق تلاوته ويتدبر حقائق عبارته ويتفهم عبدالله بن مسعود وهم من اهل القرآن - [00:45:01](#)

وقال فيه النبي عليه الصلاة والسلام من اراد ان يقرأ القرآن قضا كما انزل فليقرأ بقراءة ابن ام عبد عبدالله بن مسعود ذكر اوصافا لما ينبغي ان يتصف بها حامل القرآن - [00:45:32](#)

وي ينبغي ان يعرف بكذا وكذا ان يعرف بقيامه والناس هنا بالليل والناس نائمون ان يعرى بيكائه وخشوعه والناس يضحكون وان يعرف بكذا كثير في کلام مسعود رحمة الله ابن عمر لما قيل ان ابن عمر رجل حي - [00:45:52](#)

قال كيف يكون عبيا من في جوفه کلام الله نعم وهادوا متاخر يعني طمع متاخر النفي صعب في كتاب لم يكمل اما اذا كان كامل وظمن ان النسخة متقنة وعليها اه قراءات ومقابلات لاهل العلم فبحث - [00:46:17](#)

عنه فلم يجد ولم يجده ولو قال لم نجده في المطبوع من مسند البزار لا بري من العهدة ها واللي قال لي طبع المسند البزار اذكر جاء مكتبة العلوم والحكم - [00:46:56](#)

ها نعم فالواجب على من خصه الله بحفظ كتابه ان يتلوه حق تلاوته ويتدبر حقائقه عبارته ويتفهم عجائبه ويتبعين غرائبه. قال الله تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا اياته. وقال الله تعالى افلا يتذربون القرآن ام على - [00:47:21](#)

قلوب اقفالها جعلنا الله ممن يرعاها حق رعايتها. ويتدبره حق تدبره. ويقوم بقسطه ويوفي بشرطه ولا يلتمس الهدى في غيره. وهذا نا لاعلامه الظاهرة واحكامه القاطعة وجمع لنا به خير الدنيا والآخرة. فإنه أهل التقوى واهل المغفرة - [00:47:56](#)

ثم جعل الى رسوله صلى الله عليه وسلم بيان ما كان منه مجملا وتفسير ما كان منه مشكلة وتحقيق ما كان منه محتملا. ليكون له مع تبليغ الرسالة ظهور الاختصاص به ومنزلة التفويض اليه. قال الله تعالى وانزلناها اليك الذكر لتبيين - [00:48:29](#)

ان ناصي ما نزل اليهم ثم جعل الى العلماء بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض ما نبه على معانيه واشار الى اصوله ليتوصلوا بالاجتهاد فيه الى علم المراد - [00:48:59](#)

فيمتاز بذلك عن غيرهم. ويختص بثواب اجتهادهم. قال الله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. فصار الكتاب اصلا والسنة له بيانا واستنباط العلماء له ايضا وبيانا. فالحمد لله الذي جعل - [00:49:19](#)

صدرنا او عية كتابه واذانتنا موارد سنن نبيه. وهم وهممنا مصروفة الى تعلمها والبحث عن وهممنا مصروفة الى تعلمها والبحث عن معانيهما وغرائبهما. طالبين بذلك رضا رب العالمين ومتدرجين به الى علم الملة والدين. وبعد - [00:49:49](#)

فلما كان كتاب الله هو الكفيل بجمع علو بجميع علوم الشرع. الذي استقل بالسنة والفرض ونزل به امين السماء الى امين الارض.رأيت ان اشتغل به مدى عمري. واستفرغ فيه منتي بان اكتب فيه تعليقا وجيزا يتضمن قال المعلم المنة بالظم القوة - [00:50:25](#)

القوة وعلى هذا الاساس ينبغي لطالب العلم ان يستغل وقت القوة ان يستغل وقت النشاط والقدرة والشباب في التحصيل والتأصيل والجمع قبل ان تضعف قواه والله المستعان نعم بان اكتب فيه تعليقا وجيزا يتضمن نكتا من التفسير واللغات والاعراض والقراءات - [00:50:55](#)

والرد على اهل الزبغ والضلالات واحاديث كثيرة شاهدة لما نذكره من الاحکام وننزل الآيات جامع بين معانيهما ومبيينا ما اشكل منهما باقاويل السلف ومن من الخلف وعملته تذكرة لنفسي وذخيرة ليوم رسمي وعملا صالحًا بعد موتي - [00:51:40](#)

قال الله تعالى يبدأ يومئذ بما قدم واخر. وقال تعالى علمت نفس ما قدمت واخرت. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعوه له - [00:52:13](#)

وشرطي في هذا الكتاب اضافة كما في صحيح مسلم بهذا اللفظ اذا مات الانسان وما اشتهر على السنة الناس او المصنفات اذا مات ابن ادم ليس باللفظ الصحيح لفظ الصحيح اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث - 00:52:44

نعم وشرطي في هذا الكتاب اضافة الاقوال الى قائلها والاحاديث الى مصنفيها. فان انه يقال من بركة العلم ان يضاهم القول الى قائله. ينسب هذا لابن عباس رضي الله عنهم. وان كان - 00:53:10

فيها شيء بالنسبة لابن عباس وهو منسوب اليها على كل حال نعم من بركة العلم ان يضاف القول الى قائله يسمونها العزو نعم. وكثيرا ما يجيء الحديث ما يجيء الحديث في كتب الفقه والتفسير - 00:53:34

لا يعرف من اخرجه الا من اطلع على كتب الحديث فيبقى من لا خبرة له بذلك طائرة لا يعرف الصحيح من السقيم. ومعرفة ذلك علم جسيم. فلا يقبل منه الاحتجاج - 00:54:02

وللاستدلال حتى يضيفه الى من خرجه من من الائمة الاعلام ما يكفي الاظافة الى خرجه بل لابد من بيان درجته والتنبيه على صحته وظعفه لانه اذا قلت رواه احمد مع تحسين الناس الظن بالامام احمد - 00:54:22

لا يجوز ان يؤخذ من اول ولا حتى ينظر في درجته واما اذا اضيف الى الصحيحين او احدهما فالمعروف منزلة الصحيحين وقد تلقي الامة لهم بالقبول اما ما عداهما فلا يكفي العزم - 00:54:50

لابد من ذكر درجته كانوا في الزمن الاول في عصر الرواية يكتفون بذكر الاسناد لان الناس في ذلك الوقت الرواية ويعرفون الرواية فإذا ذكروا الاسناد برى من من عهدهته واذا لم يذكر الاسناد لا - 00:55:10

في الزمن الاخير لا يكفي ان تذكر الاسناد لانه بعد تقادم العهد وبعد الناس عن معرفة هذا العلم ورجاله فيحتاجون الى التنبيه بدقة على المطلوب وانه صحيح او ضعيف في الازمان المتأخرة - 00:55:37

قد لا يكتفى بذكر الدرجة فقط لا سيما في الالفاظ التي لا يعرفها العامة ما يكفي ان تقول هذا حديث موضوع يكفي اكثر الناس ما يدرروها ايش معنى موضوع وذكروا ان الحافظ العراقي سئل عن حديث - 00:56:05

من احاديث الاحياء فقال هذا حديث موضوع فكان عنده في المجلس شيخ طاهر الهيبة من العجم سأل الذي بجانبه قال اش معنى موضوع قال مكذوب على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:56:37

تعترض كيف تقول يا شيخ حديث موضوع مكذوب قال هو موضوع قال انا عندي الحديد بالسند فاحضره من الغد من كتاب الموضوعات لابن الجوزي بالسند فتعجبوا من كونه لا يعرف موضوع الموضوع - 00:57:09

وقد يوجد في زمننا ما هو اشد من ذلك فلا بد من البيان بدقة التي يبرا القائل به من العهدة نعم فلا يقبل منه الاحتجاج به والاستدلال حتى يضيفه الى من خرجه من الائمة الاعلام والثقة - 00:57:33

من علماء الاسلام. ونحن نشير الى جمل من ذلك في هذا الكتاب. والله الموفق للصواب واضرب عن كثير من قصص المفسرين واخبار المؤرخين الا ما لا بد منه ولا عنه للتبيين واعتضت من ذلك تبيين اي الاحكام بمسائل تسفر عن معناها - 00:57:59

وترشد الطالب الى مقتضاهما. فظمنت كل اية تتضمن حكما او حكمين فما زاد مسائل تبين فيها ما تحتوي عليه من اسباب النزول والتفسير الغريب والحكم ان لم تتضمن حكما ذكرت ما فيها من التفسير والتأويل. هكذا الى اخر الكتاب - 00:58:29

تميته بالجامع لاحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة واي الفرقان جعله الله خالصا لوجهه وان ينفعني به ووالدي. ومن اراده بمنه انه سميع والداعاء قريب مجيب امين نعم باب ذكر انك تعبت. س. تعبت - 00:58:59

نعم باب ذكر جمل من فضائل القرآن والترغيب فيه. وفضل طالبه وقارئه ومستمعه به. اعلم ان هذا الباب واسع كبير. الف فيه العلماء كتبها كثيرة من ذلك نكتتا تدل على فضله. وما اعد الله لاهله. اذا اخلصوا الطلب لوجهه وعملوه - 00:59:46

فاول ذلك ان يستشعر المؤمن من فضل القرآن انه كلام رب العالمين غير مخلوق كلام من ليس كمثله شيء. وصفة من ليس له شبيه ولا ند فهو من نور ذاته جل وعز - 01:00:19

وان القراءة اصوات القراء ونغماتهم وهي اكسابهم التي يؤمرون بها في حال في حال ايجابا في بعض العبادات ونديبا في كثير من

الاوقات. ويزجرون عنها مثل الفاتحة في الصلاة تقرأ على سبيل الايجاب - [01:00:44](#)

وما بعدها يقرأ على سبيل الاستحباب نعم فهو من نور ذاته يقول فهو كلامه هو كلامه جل وعلا منه بدء وعليه يعود نعم ويزجرون عنها اذا اجبوا ويدهبون عليها ويعاقبون على تركها. وهذا مما - [01:01:11](#)

عليه المسلمون اهل الحق ونطقت به الاثار ودل عليها المستفيض من الاخبار. ولا تعلقوا الثواب والعقاب الا بما هو من اكساب العباد على ما يأتي بيانه. ولو لا ان سبحانه جعل في قلوب عباده من القوة على حمله ما جعله ليتذمروه وليعتبروا - [01:01:49](#)

وليتذكروا ما فيه من طاعته وعبادته. واداء واداء حقوقه وفرائضه لضعفه ولا اندكت بثقله او لتطعنه له وانى تطيقه. وهو يقول قال جده وقوله الحق لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا. لرأيت - [01:02:19](#)

خاشعا متصدعا من خشية الله. فain قوة جل وعلا انا سلقي. عليك قولنا ثقلا واذا انزل عليه عليه الصلاة والسلام وقت التنزيل يصيّب مثل الغشى ويحمر وجهه من تقل هذا القول - [01:02:49](#)

والقلوب الحية تستشعر مثل هذا الثقة وسراة ابن اوفى لما سمع القارئ في صلاة الصبح سورة المدثر فاذا نقر في الناقور اغمى عليهم مات في الصلاة - [01:03:19](#)

وبعضهم ينكر مثل هذه الحوادث وهي كثيرة في عصر التابعين ونادرة ان وجدت في عصر الصحابة واما لهم ومقدمهم الرسول عليه الصلاة والسلام ما حصل له شيء من ذلك وابن سيرين يقول من يدعى انه يغمى عليه اذا سمع القرآن - [01:03:48](#)

اجعلوه على جدار انطاح فهو صاد ان سقط من الجدار فهو صاد على كل حال هذه المسألة معروفة ومحبوب شيخ الاسلام رحمة الله يرى انه لا مانع من ان يصاب بالغشى وقد يموت - [01:04:14](#)

لان القرآن كما قال الله جل وعلا قول ثقيل ولو انزلنا هذا القرآن على جبل فرأيته خاشعا متصدعا لكن من الذي يتاثر بهذا القرآن من يستشعر عظمة القرآن مع ضعفه - [01:04:33](#)

وهذا حصل كثيرا في التابعين واما مع قوة القلب كما حصل للنبي عليه الصلاة والسلام وصحابته الكرام فيستشعرون ويتأثرون ويبكون لكن ما يحصل لهم الى هذا الحد تابعون كثرا فيهم - [01:04:54](#)

ماء الضعف في القلوب قد يقول قائلما الان هنا اقوى قلوب من من التابعين قلت لا ما انت باقوى لكن ما تستشعر قوة هذا الكلام وثقل هذا الكلام تقرأ وكأنك تقرأ في جريدة - [01:05:15](#)

نسأل الله العفو والمعافاة. ولذلك هم وضع الناس حيالك الى كلام الله جل وعلا منهم كثير من طلبة العلم لا يستشعرون ولا يحصل لهم من التأثر ما يحصل للمتقدمين وادركتنا بعض شيوخنا - [01:05:33](#)

يقرأ القرآن ح德拉 بالحدر ما هو بترتيل وحجره مملوء من دموعه وهذا مما فقد في كثير من الاحوال في ايامنا هذه والله المستعان نعم فain قوة القلوب من قوة الرجال؟ ولكن الله تعالى رزق عباده من القوة على حمله ما شاء - [01:05:56](#)

يرزقهم فظلا منه ورحمة. واما ما جاء من الاثار في هذا الباب فاول ذلك ما خرجه الترمذى عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رب تبارك - [01:06:33](#)

وتعالى من شغله القرآن وذكرى عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين قال وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه. قال هذا حسن غريب ورواه محمد الدارمي السمرقندى في مسنده عن عبدالله قال السبع الطول مثل - [01:06:53](#)

توراة والمئون مثل الانجيل والمثنى والمئون مثل الانجيل والمثنى مثل الزبور. وسائل القرآن بعد فضل واسند عن الحارت عن علي رضي الله عنه وخرجه الترمذى وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه - [01:07:26](#)

وسلم يقول ستكون فتن كقطع الليل المظلم. قلت يا رسول الله وما المخرج منها قال كتاب الله تبارك وتعالى فيه نبأ من قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل. من تركه من جبار قسمه الله. ومن ابتغى الهدى - [01:07:57](#)

وفي غيره اظلله الله هو جبل الله المتين ونوره المبين والذكى الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذي لا تربغ به الاهواء ولا تلتبس به الالسنة. ولا تتشعب معه الاراء ولا يشبع منه العلماء ولا يمله الاتقيناء. ولا يخلق على كثرة الرد ولا - [01:08:27](#)

انقضى عجائب وهو الذي لم تنتهي الجن اذ سمعته ان قالوا انا سمعنا قرآن عجيبة اذا رجب انا سمعنا قرآن عجبا من علم علمه سبق
ومن قال به صدق ومن حكم به اعدل ومن عمل به اجر ومن دعا اليه هدي الى صراط - 01:08:57

مستقيم خذها اليك يا اعور الخبر الاول الذي عزاه للترمذني في اسناد عطية العوفي هو مضعف عند اهل العلم والثاني فيه الاعوان
الحارث الاعور الحارث الاعور من الشيعة كلام اهل العلم فيه شديد - 01:09:27

الشعبي يقول كذاب وrama بالكذب اكثر من واحد من اهل العلم فالحديث ضعيفان لكنهما في مثل هذا الباب يتسامح الائمه في
نقلهما لأنه من باب الفضائل والكبار يروون الحديث الضعيف في الفضائل - 01:09:54

لكن الحديث الاول ضعف اقل من ضعف الحديث الثاني ويشرطون في قبول الضعيف في الفضائل ان لا يكون ضعفه شديدا
والحديث الثاني ضعفه شديد نعم الحارس معروف عن علي لكنه مرفوع - 01:10:19

الحارس العور هو الذي يروي عنه لو ثبت موقوفا لكان مما لا يقال بالرأي فله حكم الرفع بيتك تتكلم او ان لو صح موقوفا من غير
طريق الحارث ولو وجدت الحارث في اسناده سواء كان مرفوع او موقوف الحكم واحد - 01:10:47

نعم الحارث رماه الشعبي بالكذب وليس بشيء. ولم يبن من الحارث كذب. وانما نقم عليه في حب علي وفضيله له على غيره. ومن هنا
هنا والله اعلم كذبه الشعبي. لان - 01:11:20

الشعبي يذهب الى تفضيل ابي بكر والى انه اول من اسلم. قال الحارث هذا رمي بالتشيع وهذا ثابت عنه وقال بعضهم انه رافظي مثل
جابر الجعفي يؤمن بالرجعة ما ادرى عن عن هل هذا ثابت عنه ام لا - 01:11:41

نعم قال ابو عمر بن عبدالبر واظن الشعبي عوقب لقوله في الحارث الهمданى حدثني الحارث وكان احد الكذابين واسند ابو بكر محمد
بن القاسم بن بشار بن محمد الانباري النحوي اللغوي في كتاب الرد على من خالف مصحف عثمان عن عبدالله بن مسعود -
01:12:09

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن مأدبة الله فتعلموا من مأدنته ما استطعتم ان هذا القرآن حبل الله وهو النور
المبين. والشفاء النافع. عصمة من تمسك به ونجاة من اتبעה لا يعوج ويقوم ولا يزيغ فيستعبد ولا - 01:12:42

قضية عجائبها ولا يخلق عن كثرة الرد فاتلوه فان الله يأجركم على تلاوته بكل حرف عشرة حسنان. اما اني لا اقول الف لام ميم حرف.
ولا الف ان احدكم واضعا احدى رجليه يدع ان يقرأ سورة البقرة فان الشيطان يفر من البيت الذي - 01:13:12
تقرأ فيه سورة البقرة وان اصفر البيوت من الخير البيت الصفر من كتاب الله الخالي من كتاب الله يعني ما في احد يقرأ او يحفظ من
كتاب الله او احد يعتني بكتاب الله - 01:13:42

هذا البيت صفر وهذا كالبيت الخرب. نسأل الله العافية الجوف الذي ليس فيه شيء كلام كالبيت الخرب نعم وقال ابو عبيد في غريبه
عن عبد الله قال ان هذا القرآن مأدبة الله. فمن دخل فيه فهو امن - 01:14:01

من قال وتأويل الحديث انه مثل شبه القرآن بصنيع صنعه الله عز وجل للناس لهم فيه خير ومنافع ثم دعاهم اليه. يقال مأدبة ومأدبة
فمن قال مأدبة اراد الصنيع يصنعه الانسان فيدعوه اليه الناس. ومن قال مأدبة - 01:14:24

انه يذهب به الى الادب يجعله مفعلة من الادب. ويحتاج بحديثه الاخر انها هذا القرآن مأدبة الله عز وجل. فتعلموا من مأدنته. وكان
الاحمر يجعلهما لغة بمعنى واحد ولم اسمع احدا يقول هذا غيره. قال والتفسير الاول اعجب الي - 01:14:54

وروى البخاري عن عثمان بن عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه وروى مسلم عن ابي موسى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي - 01:15:24

القرآن مثل الاترودجة ريحها طيب وطعمها طيب. ومثل المؤمن الذي لا يقرأ مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو. ومثل المنافق الذي يقرأ
القرآن مثل ريحها طيب وطعمها مر. ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة - 01:15:46
لا ريح لها وطعمها مر. وفي رواية مثل الفاجر بدل المنافق. وقال البخاري مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل طعمها طيب وريحها
طيب المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة ذكر الحديث - 01:16:16

وذكر ابو بكر الانباري وقد اخبرنا احمد بن يحيى الحلواني. قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال وقد اخبرنا احمد بن يحيى الحلواني
قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال حدثنا هشيم - 01:16:44

حاء واما انا ادريس قال حدثنا خلف قال حدثنا هشيم عن العوام ابن حوشب ان ابا عبدالرحمن السلمي كان اذا ختم عليه القرآن
الخاتم كان اذا ختم عليه الخاتم اجلسه بين يديه ووضع يده على رأسه وقال له يا هذا اتق الله - 01:17:11

اه فما اعرف احدا خيرا منك ان عملت بالذى علمت وروى الدارمي عن وهب النماري قال من اتاه الله القرآن فقام به انه الليل الا
النهار وعمل بما فيه ومات على الطاعة بعثه الله يوم القيمة مع السفرة - 01:17:41

والاحكام قال سعيد السفرة الملائكة والاحكام الانبياء وروى مسلم عن عائشة قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن
مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتعتنق فيه وهو عليه شاق له اجران - 01:18:09

التسوع التردد في الكلام عيا وصعوبة وانما كان له اجران من حيث التلاوة ومن حيث المشقة ودرجات الماهر فوق ذلك كلها. لانه قد
كان القرآن تتعتنق عليه ثم ترقى عن ذلك الى ان شبه بالملائكة والله اعلم - 01:18:38

والترمذى وعن عبد الله بن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر
امثالها لا اقول الف لام ميم حرف. ولكن - 01:19:08

الف حرف ولا م حرف وميم حرف. قال حديث حسن صحيح غريب. غريب من الوجه وقد روى موقوفا وروى مسلم عن عقبة بن عامر
قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة فقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان - 01:19:28

او الى العقيق فيأتي منه بناقتين كوماوبين في غير اثم ولا قطع رحم فقلنا يا رسول الله كلنا نحب ذلك. قال افلا يغدوا احدكم الى
المسجد فيعلم او يقرأ ايتين من كتاب الله عز وجل خير له من ناقتين. وثلاث خير له من ثلاث - 01:19:58

واربع خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل وعن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن مسلم كربة من
كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة. ومن يسر على معاشر يسر الله عليه - 01:20:28

في الدنيا والآخرة. ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة. والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا
يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى - 01:20:56

ان وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغضبتهم الرحمة وحفتهم
الملائكة وذكراهم الله في لمن عنده ومن الاحاديث التي فيها الترغيب - 01:21:16

في الذهاب الى المسجد والجلوس فيه وان يتعلم الاية والآيات والثلاث في المسجد هل يحصل مثل الاجر الموعود كما لو تعلم
بالبيت او في المدرسة او في دار التحفيظ وما اشبه ذلك - 01:21:43

لا شك ان المسجد له شأن وانه بيت الله وكما قال في الاثر بيت كل تقى يقول ابن عبد القوي وخير مقام قمت فيه وحلية تحليتها ذكر
الله بمسجدي واما من يطلب الدليل على كل شيء ويكون مقامك في المسجد تقرأ القرآن الى في الوقت كذا مما لم - 01:22:06

به الشرع الثقيل في بعض الاوقات الفاضلة الذي يجلس بعد العصر الى غروب الشمس في المسجد يوم الجمعة ويتحرجي ساعة الاجابة
قال قال مبتدع قال بعضهم وهذا الكلام ليس بصحيح - 01:22:38

لانه في الحديث نفسه انه قائم يصلى قيل والوقت ليس بوقت صلاة قالوا ينتظر الصلاة فهل هذا يحصل في البيت؟ ينتظر الصلاة في
البيت وينتظر الصلاة في مكانها الذي هو المسجد - 01:22:56

وعلى كل حال البقاء في المسجد عالمة خير والنفرة من المسجد ليست من علامات الخير ولو توجه الى اي مكان وعلى كل حال
السلف يلازمون المسجد لا سيماء في حال الصيام - 01:23:20

ويقولون انهم كانوا يحفظون صيامهم بالبقاء في المسجد وبعضهم يقول اذا ما وجه الدليل على اني ابقي في المسجد؟ حتى قالوا
عن عشية عرفة الذي يبقى في المسجد مبتدع ويشبهون ذلك بما وجد في عصر السلف - 01:23:44

من ما يسمونه بالتعريف تعريف التشبيه باهل عرفة من اهل الانصار وهذا ليس بصحيح الجلوس في المسجد لحفظ الصيام وحفظ

القلب الاشتغال بذكر الله وقراءة القرآن والتعريف الذي جاء تحذر منه على السنة السلف التشبه - [01:24:06](#)

باهل عرفة من الخروج الى صحراء والبقاء فيها ولبس ما يشبه الاحرام هذا التعريف المذموم المبتدع اما مجرد البقاء في المسجد فهو من عمل السلف وجاء الحث عليه من ذهب الى مسجد تعلم ايتين ثم بعد ذلك ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله - [01:24:37](#) مسجد ليس للصلوة خاصة كان المسجد انطلق الغزو تجيش فيه الجيوش وينطلقون منه الى غزو الاعداء ومن ابطأ به عمله لم يسرع به لم يسرع به نسبة روى ابو داود والنسائي والدارمي والترمذى عن عقبة بن عامر قال الحديث السابق حديث ابي الدرداء -

[01:25:06](#)

حديث معروف ومشهور وشرحه الحافظ بن حجر بن رجب رحمة الله بشرح النفيسي يحتاج اليه كل طالب علم هو موجود في مجموعة رسائل ومطبوع مستقل عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجاهر بالقرآن - [01:25:40](#) بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة. قال الترمذى حديث حسن غريب وروى الترمذى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجيء القرآن يوم القيمة فيقول يا ربى حله جاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة - [01:26:09](#) وجاهر بالصدقة الاصل ان السر اقرب الى الاخلاص لكن قد يحتف بالجهل ما يرجحه على الاصرار من اراده الاقتداء به كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام لما جاءه القوم النظر - [01:26:38](#)

مشتاب النمار وامر بالصدقة عليهم فجاء رجل بصدقته فلما وضعها قال من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها فهذا الذي جاء بالصدقة جهرا واقتدى به الناس وتنافسوا في الصدقة عليهم له اجره واجرها - [01:26:58](#) وفي مثل هذه الحالة لا يقال الاصرار افضل. مع ان الاصرار في الجملة افضل لانه اقرب الى الاخلاص نعم قال يجيء القرآن يوم القيمة فيقول يا ربى حله في لبس تاج فيليب - [01:27:24](#)

وتاج الكرامة ثم يقول يا ربى زده. في لبس حلقة الكرامة. ثم يقول يا رب ارض عنه فيرضى عنه. فيقال له اقرأ وارقى ويزاد بكل آية حسنة. قال حديث صحيح روى ابو داود عن عبد الله ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:27:46](#) يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتقا ورتل كما كنت ترتل في الدنيا. فان منزلتك عند اخر آية تقرأها وآخر جه ابن ماجة في سننه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله - [01:28:16](#)

صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القرآن اذا دخل الجنة اقرأ واصعد فيقرأ ويصعد بكل آية درجة حتى يقرأ اخر شيء معه جاء في رواية فيقرأ ويصعد كما كان يقرأ في الدنيا - [01:28:36](#)

جاء فيها هذا كان او ترتيلها اذا كان او ترتيلها معلوم ان الترتيل افضل بكثير وله منزلة ومراتب لا يحصل عليها من هز القرآن وحذره لكن من هز القرآن وحذره وقرأ ح德拉 - [01:29:04](#)

لا لا يفلس ويحصل له اقل الاحوال اجر الحروف كل حرف عشر حسناً ومقتضى كونه يقرأ ويرتقي في درج الجنة ان الذي يقرأ هذا ينتهي ما عنده بسرعة فلا يحصل له ما يحصل من يقرأ بالترتيل. بغض النظر عن القدر المحفوظ - [01:29:31](#) يمكن هذا حافظ الف آية تنتهي لمدة يسيرة يقرأ وترتيلها تنتهي في مدة طويلة ويستمر يصعد فلا شك ان الترتيل افضل واعظم اجر القراءة الحذر لا اقل ما يحصل منها فيها اجر الحروف - [01:30:01](#)

ومن قرأ القرآن كما يقول ابن القيم وختم القرآن في مدة يسيرة ومن قرأه بالترتيل واخذ عليه وقتا طويلا هذه ختمة وهذه ختمة لكن يقول ابن القيم من قرأ مع التدبر - [01:30:29](#)

كم اهدى درة بمئه الف ومن قرأه بغير تدبر كمن اهدى درة بالف فرق بين هذا هو اهدأ درة لكن الفرق بين هذه وهذه وابن القيم تمثيله يقرب المطلوب والا - [01:30:57](#)

ان يقول هذا قرأ القرآن وهذا قرأ القرآن لكن هذا قرأ القرآن بمدة يسيرة ح德拉 وهذا بمدة طويلة ترتيلها. وجاء النص على الترتيل باربعه مواضع والتدبّر من كتاب الله جل وعلا. تدبّر جاء فيه اربع آيات - [01:31:18](#)

فتدبّر القرآن ان رمت الهدى فالعلم تحت تدبّر القرآن ويقول شيخ الاسلام من قرأ القرآن على الوجه المأمور به وجد من الراحة

والطمأنينة لقلبه ما لا مل يجده الا من حرب - 01:31:40

والله المستعان في يجيء القرآن يوم القيمة فيقول يا رب حلة في رواية او حله نعم والدah مكسون الحلة التاج يقول الشاطبي فما بالكم بالنجل يعني الولد الذي حفظ القرآن اذا كان والده او يحلون - 01:32:08

فما بالكم بالنجم واحسن الله اليكم شو؟ في نسخة في بنسخة القرآن يجيء القرآن فيقول يا رب حله واذا كان صاحب القرآن فيقول يا رب حله كأنه يسأل اكسوني حنة - 01:32:50

نعم واسند ابو بكر الانباري عن عن ابي امامه الحمصي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ان اعطي ثلث القرآن فقد اعطي ثلث النبوة. ومن اعطي ثلثي القرآن فقد اعطي ثلثين - 01:33:12

النبوة ومن قرأ القرآن كله فقد اعطي النبوة كلها. غير انه لا يوحى اليه ويقال له يوم القيمة اقرأ وارقى فيقرأ آية ويصعد درجة حتى ينجز ما من القرآن ثم يقال له اقبض فيقبض ثم يقال له اتدري ما في يديك؟ فاذا - 01:33:34

يبده اليمني الخلد وفي اليسرى النعيم حدثنا ادريس بن خلف قال حدثنا اسماعيل ابن عياش عن تمام عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ ثلث القرآن وعمل به فقد اخذ امر ثلث النبوة - 01:34:04

ومن اخذ نصف القرآن وعمل به فقد اخذ امر نصف النبوة. ومن اخذ القرآن كله فقد اخذ النبوة كلها. الحديث الذي ذكره عن الانباري ذكره ابن الجوزي في الموضوعات وذكر في غيرها من مصادر لكن - 01:34:30

ابن عدي في الكامل وغيره من لهم آآتأليف الظعيفة والموضوعة هم شلون ما من حسن قال رسول الله من مراسيل وبين عن ابي امامه الحمصي لهذا الجديد ما بعد مدین ابوه - 01:34:55

كله ومراسيل الحسن شبه الريح نعم قال وحدثنا محمد بن يحيى المروزي قال امبأنا محمد وهو ابن سعدان قال حدثنا الحسين بن محمد عن حفص ابن كثير ابن زادان ونحصن عن كثير ابن - 01:35:45

زادا. نعم. عن حق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن وتلاه وحفظه ادخله الله الجنة وشفعه - 01:36:20

وفي عشرة من اهل بيته كل قد وجبت له النار. وقالت ام الدرداء دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت لها ما فضل من قرأ القرآن على من لم يقرأه من دخل الجنة - 01:36:40

قالت عائشة رضي الله عنها ان عدد اي القرآن على عدد درج الجنة. فليس احد دخل الجنة افضل من قرأ القرآن. ذكره ابو محمد مكي وقال ابن عباس من قرأ القرآن واتبع ما فيه ذكره - 01:37:00

ابوه محمد مكي ابو محمد مكي ماكينة ابن ابي طالب القيسى واسمها واسم ابي طالب حموش له مؤلفات في فضائل القرآن في الناسخ والمنسوخ غيره. نعم وقال ابن عباس من قرأ القرآن واتبع ما فيه هداه الله من الضلاله ووقاه يوم القيمة - 01:37:26
الحساب وذلك بان الله تبارك وتعالى يقول فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى قال ابن عباس فضمن الله لمن اتبع القرآن الا يضل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة - 01:38:05

ذكره مكي ايضا. وقال الليث يقال ما الرحمة الى احد باسرع منها الى القرآن لقول الله جل ذكره واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون ولعل من الله واجبة. وفي مسندي ابي داود الطیارسی. وهو اول مسندي - 01:38:25

الف في الاسلام عن عبدالله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام بعشرين لم يكتب من الغافلين. ومن قام بمئة آية كتب من القانطين. ومن قام بالف - 01:38:55

آية كتب من المقطرين. والاثار في معنى هذا الباب كثيرة. وفيما ذكرنا كفاية والله الموفق للهداية قوله وهو الا مسندي الطیارسی وهو مسندي محدود في المسانيد فان كان الطیارس هو الذي الفه وكتبه بيده - 01:39:15

فكلامه صحيح لكن اللي يظهر انه مجموع من مروياته جمعه عنه بعض الآخرين عنه الطیارس متنين واربعة واحمد ميتين وواحد واربعين قبله بكثير قال صاحب كشف الظنون والذي حمل قائل هذا القول - 01:39:43

تقدم عصره على اعصار من صنف المسانيد واظنه ظن انه هو الذي صنفه وليس كذلك. فإنه ليس من تصنيف أبي داود وإنما بعض الحفاظ الخرسانيين جمع فيه ما رواه يوسف بن حبيب خاصة عن أبي داود ولابي داود من احاديث - [01:40:10](#)
التي لم تدخل هذا المسجد المسند التي لم تدخل هذا المسند قدره او اكثر هو مطبوع في مجلد كبير مسند الطيالسي كما ذكره البقاعي في حاشية الالفية في الطيارة سنة مئتين واربعة - [01:40:32](#)
والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين باكر ان شاء الله فيه لم يكتب من الغافلين والله ان بعضهم يحكم عليه بالحسن سلام هلا ابو عبد الرحمن الله يحييك ببارك فيك الله يسلمهك في - [01:40:57](#)
ادريس في الحديث هذا تخريج الشهداء. تخريج التركي هذا موجود طلعاً يعني على كل من ذكر حديثاً ما في مشقة جل يضل الناس يخاطب على الناس في احد ظعيف موضوعاً. رواه ابو دااب ما يكفي - [01:41:45](#)
الناس في هذه الاسار تحتاج لانه احمد وابو داود وذكر في مسند احمد تسعه احاديث موضوعة ليتها ظعيفة بس وانت ما معك كتاب؟ ليش نقترب ان شاء الله ان شاء الله - [01:42:26](#)
يريد ابتلاءه هذا المكتب وشو؟ شرور الشمس ما المقصود فيه سرار اصفار الشمس قبل الغروب اي قبيل الغروب. السلام هلا جزاكم الله خيراً. الله يحييك. الله يوفقتك بخير السنة في قراءة القرآن - [01:43:10](#)
انتعش ثلاث مرات اللي ورد فيها صحيح انها قعدت ايه الزم الفقر؟ طيب قراءتنا في الليل او النهار في كل وقت. لكن فيها مواضع تقرأ في هذا الاثم شوي بس - [01:43:49](#)
تقرأ ثلاثاً دبر صلاة المغرب اظن ذا لا يتقطع. قراءتها ثلاث مرات يعني ايه ما في اذكار الصباح والمساء وفي اه بعد صلاة الصبح بعد صلاة المغرب ومن اراد قراءة الاجر قراءة القرآن كامل. ايه له ذلك - [01:44:09](#)
ان شاء الله هل هو في الحفظ شلون يقرأ من المصحف بدون حفظ الله يتوب علينا شيلوه من تيم وصلى ركتعين انك تتطلع ما عندهم ايه ما هو محتاج للتيم لكن السؤال - [01:44:38](#)
اذا صلي مثلاً فيها الراتبة هل ينوي فيها الراتبة والموضوع ما في الموضوع هل التيم يعني يكون؟ التيم يصلی للراتب اذا كان ما عندهم الصعيد الطيب ظهور مسلم وامن اذا لم يجد الماء ولو عشر سنين - [01:45:21](#)
وين راحت خيفتي؟ لا يدخلونها المكتب السيارة حقي بن تركي بالمكتب يا الله التوبة - [01:45:42](#)